**مذكرة حول مميزات السكان النشيطين العاطلين**

**سنة 2018**

بعد المذكرة الأخيرة التي أصدرتها المندوبية السامية للتخطيط حول السكان النشيطين المشتغلين، تقدم هذه المذكرة المميزات الرئيسية للسكان النشيطين العاطلين خلال سنة 2018، وذلك بناء على نتائج البحث الوطني حول التشغيل.

وللتذكير، فقد انتقل عدد العاطلين، بين سنتي 2017 و2018، من 1.216.000 إلى 1.168.000 شخص. وبانخفاض قدر ب 48.000 شخص (25.000 بالوسط الحضري و23.000 بالوسط القروي)، فقد انتقل معدل البطالة من %10,2 إلى %9,8 على المستوى الوطني، ومن %14,7 إلى %14,2 بالوسط الحضري، ومن %4 إلى %3,5 بالوسط القروي. وتبقى غالبية العاطلين من الأشخاص المقيمين بالوسط الحضري (%84,7) والذكور (%64,9) ومن الشباب الذين تتراوح أعمارهم مابين 15 و29 سنة(65,7%) .

**معدلات البطالة الأكثر ارتفاعا ضمن فئات الشباب والنساء وحاملي الشهادات**

سجل معدل البطالة %26 لدى الشباب البالغين بين 15 و24 سنة و%43,2 في صفوف الحضريين منهم.

وتبقى البطالة أكثر ارتفاعا بين النساء (%14) مقارنة بالرجال (%8,4)، خصوصا في المناطق الحضرية، حيث يبلغ معدلها %24,3 لدى النساء مقابل %11,4 لدى الرجال.

ومن جهة أخرى، يرتفع معدل البطالة بشكل ملموس مع مستوى التكوين، حيث ينتقل من %3,4 لدى الأشخاص بدون شهادة إلى %17,2 لدى حاملي الشهادات، %14 لدى حاملي الشهادات المتوسطة و%23 لدى حاملي الشهادات العليا.

ويبقى معدل البطالة مرتفعاً نسبيا لدى بعض الفئات من حاملي الشهادات، خصوصا حاملي شهادات التعليم العالي الممنوحة من طرف الكليات (%25,9)، وشهادات التخصص المهني (%24,2)، وشهادات التقنيين والأطر المتوسطة (%23)، وشهادات التأهيل المهني (%21,4).

**مبيان 1: تطور معدل البطالة ما بين سنتي 2017 و2018 لدى بعض فئات الساكنة النشيطة (%)**

**حضور وازن لطالبي الشغل لأول مرة ضمن مجموع العاطلين**

من بين مجموع العاطلين، فإن قرابة 6 من بين كل 10(57,9%) لم يسبق لهم أن اشتغلوا، 51,8% لدى الرجال و69,1% لدى النساء.

وتتمركز غالبية هذه الفئة من العاطلين بالمدن (87%)، كما أن90,9% منهم حاصلين على شهادة، و92% هم من فئة الشباب البالغة أعمارهم مابين15 و34 سنة.

وتضم خمس جهات ثلاثة أرباع (75%) العاطلين الذين لم يسبق لهم أن اشتغلوا. وتأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المركز الأول بنسبة22,2% ، تليها جهات الرباط-سلا-القنيطرة (17,2%)، وفاس-مكناس (12,9%) وطنجة-تطوان-الحسيمة(11,8%)

ومراكش-آسفي (10,9%).

**انتشار واسع للبطالة طويلة الأمد**

قرابة ثلثي العاطلين عن العمل (%67,6) هم في وضعية بحث عن شغل منذ سنة أو أكثر (%63,5 لدى الرجال و%75,4 لدى النساء). كما أن 71,1% من العاطلين البالغين من العمر مابين 15 و34 سنة يبحثون عن شغل منذ سنة أو أكثر. و ترتفع هذه النسبة بارتفاع مستوى الشهادة، حيث تنتقل من 46,1% لدى الأشخاص بدون شهادة الى 77,7% لدى حاملي شهادات المستوى العالي.

**مبيان 2. نسبة البطالة طويلة الأمد حسب الجنس، و السن والشهادة (%)**

**مميزات العاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا**

يشكل العاطلون الذين سبق لهم العمل42,1% من مجموع العاطلين. وهم في غالبيتهم قاطنون في المدن ((82,2% وذكور (74,2%) وشباب بالغين من العمر مابين 15 الى 34 سنة ( 63,7%).

كما أن ثلثي هذه الفئة من العاطلين يتوفرون على شهادة (67,1%)، 46,6% على شهادة متوسطة و20,5% على شهادة عليا.

و من بين مجموع العاطلين، فإن88,3% كانوا أجراء، و8,5% مستقلين. كما أن 50,3% منهم كانوا يزاولون بقطاع الخدمات و20,4% بالصناعة بمافيها الصناعة التقليدية و19,5% بقطاع البناء والأشغال العمومية.

كما أنهم كانوا يزاولون أنشطتهم كعمال يدويين، وعمال المهن الصغرى غير الفلاحية (28,9%) وكحرفين وعمال مؤهلين في المهن الحرفية (25,9%) وكمستخدمين (20%).

وتضم خمس جهات 80% من مجموع السكان العاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا. وتأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المركز الأول بنسبة 27,9% من مجموع هؤلاء العاطلين، متبوعة بالجهة الشرقية ((17,2% وجهة الرباط-سلا-القنيطرة (15,7%) وجهة سوس-ماسة 10,4%)) ثم جهة مراكش-آسفي (8,5%).

**لجوء ضعيف إلى الوساطة المؤسساتية في البحث عن العمل**

يعتمد أكثر من ثلثي العاطلين (67,9%)، في بحثهم عن شغل، على الأقارب والأصدقاء (30,2%) وعلى الاتصال المباشر بالمشغلين (37,7%). ويبقى استعمال هذه الوسائل أكبر لدى الرجال(74,2%) مقارنة بالنساء (56,4%).

ويلجأ21,9% من العاطلين في البحث عن شغل الى المباريات (10,4%) والرد على الإعلانات (11,5%)، حيث أن النساء العاطلات هن أكثرا استعمالا (32,9%) من الرجال العاطلين (16%).

ويستعمل العاطلون ذوو الشهادات العليا في بحثهم عن شغل الرد على الإعلانات (%24,8) أو مباريات التوظيف (%25,0)، في حين يعتمد العاطلون بدون شهادة على الأقارب والأصدقاء (44,2%) والاتصال المباشر بالمشغلين )%44,0(.

**بيان3. توزيع الساكنة النشيطة العاطلة حسب الوسيلة الرئيسية للبحث عن شغل و مستوى الشهادة (%)**

**العمل المستأجر أكثر طلبا من قبل العاطلين**

ما يناهز ثلاث أرباع العاطلين (%75,1) يرغبون العمل كمستأجرين، حيث تبقى هذه الحالة في الشغل مبحوث عنها من طرف النساء (%80,6) أكثر من الرجال (%72)، ومن قبل الحاصلين على شهادات المستوى العالي (%81,3( أكثر من العاطلين بدون شهادة ((71,1%.

ومن جهة أخرى، فإن 67,6% من العاطلين يبدون استعدادهم للعمل في أي قطاع كان، وما يقارب خمس العاطلين (%20,1) يبحثون عن شغل في القطاع الخاص و%9,3 منهم يفضلون العمل في القطاع العام. ومن بين العاطلين حاملي الشهادات العليا، نجد أن 19,3% منهم يفضلون العمل في القطاع العام.

وفيما يتعلق بالمكان المرغوب العمل فيه، فإن ستة عاطلين من كل عشرة (%60) يفضلون العمل في مقر سكناهم، حيث تبلغ هذه النسبة 72,9% لدى النساء و53% لدى الرجال.